@ 196 @ البحرة والبحيرة لاجتماع الناس فيها وقد قيل في قوله تعالى (! !) إن البحر البلاد والبر الفيافي والقفار .

وفائدته أن ا سبحانه خلق برا وبحرا وهواء وجعل لكل مخلوق من هذه المخلوقات الثلاثة فعمارة عمار الهواء الطير وعمارة الماء الحيتان وعمارة الأرض سائر الحيوان وجعل كل ذلك مباحا للإنسان على شروط وتنويع هي مبينة في مسائل الأحكام لقوله تعالى (! $ (! المسألة الثالثة قوله تعالى (!. (!

وفيه ثلاثة أقوال $.

الأول ما صيد منه على معنى تسمية المفعول بالفعل حسبما تقدم بيانه .

الثاني هو حيتانه قاله مجاهد .

الثالث السمك الجري قاله ابن جبير .

وهذه الأقوال الثلاثة ترجع إلى قول واحد وهي حيتانه تفسيرا ويرجع من طريق الاشتقاق إلى أنه أراد ما حوول أخذه بحيلة وعمل ويدخل تحت قوله ما صيد منه وهو أصل المسألة فكأنه قال أحل لكم أخذ ما في البحر من الحيتان بالمحاولة وأحل لكم طعامه وهو ما أخذ بغير محاولة وهي $ المسألة الرابعة $.

والذي يؤخذ بغير محاولة ولا حيلة على قسمين .

أحدهما ما طفا عليه ميتا .

والثاني ما جزر عنه الماء فأخذه الناس .

وكذلك اختلف الناس في قوله تعالى (!. (!

على ثلاثة أقوال .

الأول ما جزر عنه